

وانغ يي: الدبلوماسية على مستوى القمة

تحدث التغيرات الإيجابية والعميقة للعلاقات بين الصين والعالم

قام عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي باستعراض نتائج الدبلوماسية على مستوى القمة في عام 2024 واستشراف النقاط اللافتة للدبلوماسية على مستوى القمة في عام 2025 في المؤتمر الصحفي المنعقد على هامش الدورتين السنويتين يوم 7 مارس عام 2025.

أكد وانغ يي على أن الدبلوماسية على مستوى القمة هي أعلى مستوى للدبلوماسية الصينية. في العام المنصرم، بذل الرئيس شي جينбинغ جهودا شخصية لتخطيط وتطبيق الدبلوماسية على مستوى القمة، مما أحرز إنجازات مثمرة، ولا تزال لحظاتها الرائعة حية أمام أعيننا. من مؤتمر إحياء الذكرى السنوية الـ70 لإصدار المبادئ الخمسة للتعایش السلمي، إلى قمة بيجينغ لمنتدى التعاون الصيني الإفريقي، ثم إلى منتدى التعاون الصيني العربي، نصبت الفعاليات الدبلوماسية الكبيرة الثلاث التي استضافتها الصين نموذجا جديدا لتقدم الجنوب العالمي يدا بيد إلى الأمام. من أوروبا إلى آسيا الوسطى، ومن البريكس إلى أمريكا اللاتينية، حشدت الجولات الأربع المهمة قوة دافعة جديدة للتضامن والتعاون في العالم. كما استقبل الرئيس شي جينبينغ عددا كبيرا من كبار الشخصيات السياسية والأصدقاء الأجانب، وأجرى معهم أكثر من 130 لقاء ومحادثة، مما كتب قصصا جديدة ذائعة الصيت للصدقة بين الصين وسائر دول العالم.

قال وانغ يي إن الرئيس شي جينبينغ كزعيم دولة كبيرة وحزب كبير، قاد الدبلوماسية الصينية للمضي قدما إلى الأمام بخطوات متزنة، مع الحفاظ على الأصالة والسعي إلى الابتكار، برؤيته العالمية وإحساسه بمسؤولية العصر، مما

أحدث التغيرات الإيجابية والعميقة للعلاقات بين الصين والعالم: أولاً، ازداد الترحيب والدعم لدى المجتمع الدولي للسياسات والآراء الدبلوماسية الصينية، ولاسيما المفاهيم والمبادرات الهامة التي طرحها الرئيس شي جينينغ؛ ثانياً، ازدادت التطلعات والإشادات لدى دول العالم للدور الإيجابي الذي تلعبه الصين في مواجهة مختلف التحديات العالمية وحل القضايا الساخنة والمستعصية؛ ثالثاً، ازداد عدد الدول التي تتفق وتستفيد من الخبرات والإلهامات الناجحة لطريق التحديث الصيني النمط.

أشار وانغ يي إلى أن عام 2025 عام مهم بالنسبة إلى الصين والعالم برمته، وستقبل الدبلوماسية على مستوى القمة على لحظات بارزة جديدة. حضر الرئيس شي جينينغ في الشهر الماضي حفل الافتتاح للألعاب الآسيوية الشتوية، الأمر الذي افتتح الفعاليات الدبلوماسية التي ستستضيفها الصين في العام الجاري. كما سنحتفل بشكل مهيب بالذكرى الـ80 لانتصار حرب مقاومة الشعب الصيني ضد العدوان الياباني والحرب العالمية ضد الفاشية، وسنقيم سلسلة من الفعاليات الكبرى بما فيها قمة منظمة شانغهاي للتعاون. ومن المتوقع أن يقوم الرئيس شي جينينغ بجولات عديدة مهمة إلى الخارج. ستكتب الدبلوماسية على مستوى القمة فصلاً جديداً للعمل المشترك وتبادل الإنجاح بين الصين والعالم.